Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

– لأخبئها لأيام القحط .

– أيام القحط لن تكون .

– بلى ، أعرف أنها ستكون . الأنثى هي الحيوان الذي يشم رائحة الزلزال)

ووقع الزلزال أكثر من مرة . وكنت حينما يقع أتابع حياتي المتناقضة – من الخارج – كأن شيئاً لم يحدث . اذهب إلى الجامعة وأدرس ، وأذهب إلى المسرح لأتابع (البروفات) . أضحك ، أجامل ، التقي الناس باكية كدمية تحركها حبال مجهولة ... وحينما يأتي المساء وأخلو بنفسي أحسها زائغة بلا صيغة ، مهدورة بلا وعاء ، تركض من مقهى إلى آخر بحثاً عن وعاء ، من صديقة إلى أخرى بانتظار أن يخاطبوها فتعرف من هي ، وينادوها فتعرف اسمها ...

أيام الزلزال لم أكن حية ولم أكن ميتة ، كنت عاجزة عن فهم كيف يمكن أن يحدث ذلك ، مصعوقة كامرأة وحيدة في جزيرة ، تحدق إلى طفلها الذي وضعته ميتاً ! فأهرب من هذا كله إلى غرفتي المعتمة إلاّ من شعاع الآلة ، ينعكس على الحائط ، لأصدق ان ما كان ، كان حقاً !

تولد صور الأيام السعيدة . لا صوت سوى تكتكة دوران الآلة وصوتي وأنا أتمرن على أداء دور جديد اسمعه فأتلفت حولي بحثاً عن صاحبته .

وكنا في كل زلزال نخال ان الخيوط كلها تقطعت بيننا ، والجسور انهدمت ، والأرانب البيض ماتت ، والكلمات استهلكت .

كنا نفترق دون عتاب ، دون شجار ، دون توضيح أو تفسير ، هكذا فجأة نكف عن اللقاء .

وكنت أراه ، دون أن أراه ، يحاول العودة كما كان قبل ان يعرفني :